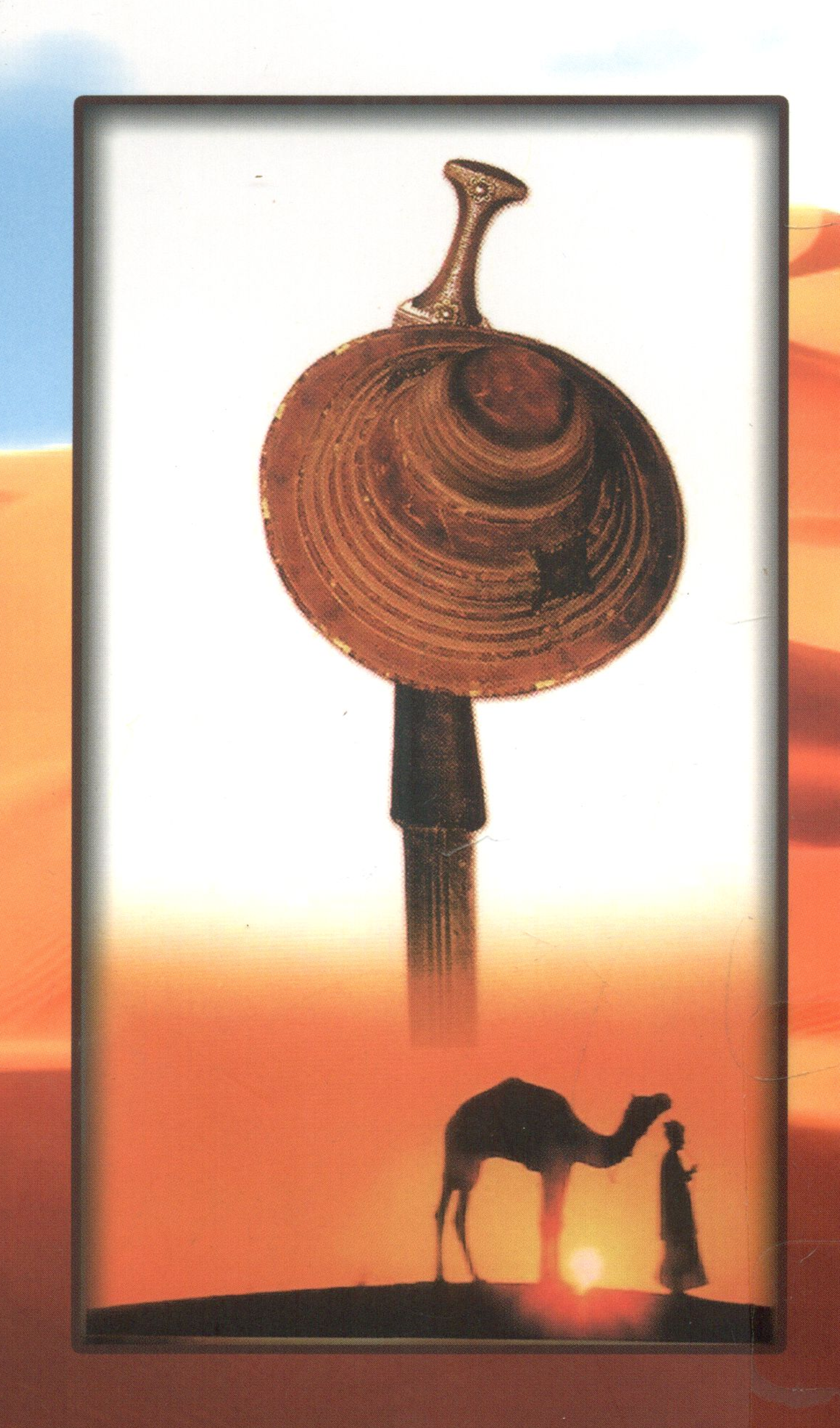
شعر

إيضاح الطريقة للفنون العريقة الجزء الثالث

(التغرود)

خميس بن جمعة الويتي



إهـــــــداء ٢٠١٤

الاستاذ الدكتور خالد عزب

جمهورية مصر العربية

إيضاح الطريقة للفنون العريقة

التغرود

خميس بن جمعه المويتي

التغـــرود

المؤلف: خميس بن جمعه المويتي

(شاعر من سلطنة عمان)

الطبعة الأولى: 2013 (مسقط)

الناشر:



بيت الغشام للنشر والترجمة

مؤسسة: التكوين للخدمات التعليمية والتطوير

(سلطنة عُمان - مسقط)

للتواصل: هاتف: 24398889 - 99260386

ص.ب: 745 الرمز البريدي: 320

www.altakween.com

التصميم : أحلام بنت محمد الرحبي

حقوق النشر محفوظة، ولا يحق إعادة الطباعة أو النسخ

إلا بإذن كتابي من المؤسسة

رقم الإيداع 286/ 2012

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد..

فللشعر أشجان وأشجان وفنون تتنوع في الألحان تشنف الآذان وتسلي النفوس وتطرب الاحساس وكل فن له ما يميزه من سبك وزن وإيقاع، وحديثنا هنا عن فن بدوي عريق تغنى به المسافرون على الجمال وأطربوا به الإبل في الفلوات وتمازج هذا الفن بالعبارات التي فيها حنين وشوق إلى المضارب والعمران، وما أن يطيب لهم المكوث في الديار إلا ويشرعون في السمر بهذا الفن العذب الجميل والتنافس فيما بينهم مما يوجد جوا حماسيا بديعا.

وبطبيعة الحال لكل شاعر مؤيدوه، فينقسم المجلس إلى مجموعتين كل يريد من شاعره إفحام نظيره، وهذا التشجيع له بالغ الأثر في نفس الشاعر مما يدفعه لانتقاء أقوى الكلمات وأفضل الأبيات.

ولقد كان لشعراء التغرود حظوة خاصة في المجتمع لتفرد هذا الفن بالمفردة الشعبية القوية، وحرص أربابه على انتقاء الألفاظ اللصيقة بالمجتمع، وتقديم الحلول الناجعة لبعض المشكلات التي يمرون بها.

ومن متابعاتي لاحظت أن هذا الفن ضارب بجذوره في أعماق هذا الوطن المعطاء، والذي حظي باهتمام الحكومة الحكيمة المستمدة من التوجيهات السامية للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، وما ندوة الشعر الشعبي العماني ـ الهوية والتطلعات - إلا دلالة واضحة من لدن جلالته للمحافظة على الموروث الشعبي بمختلف أنماطه وفنونه.

تمهيد

التغرود فن لصيق بالبادية، ويطيب به السمر، ويحلو به السفر، ولا يجد شاعره أنسه إلا وهو ممتط لناقته مسليا لها بابياته السجعية الموزونة قاطعا الصحراء بهذا الزجل العذب، ويطرب الشعراء الموجودون في القافلة المسافرين بترنماتهم الشيقة وتزداد حسنا إذا صاحبها صوت شجي، ويسجلون ذكرياتهم وخط سيرهم وما صادفوه بأبيات شعرية رصينة.

للتغرود أوقات تجود فيها قريحة المغرد، فعند اكتمال البدر، وبين كثبان الرمل، وخلال الواحات الخضراء تأتيه الأبيات تباعا فيصيغها عقدا فريداً، وقد يؤدى هذا الفن بشكل جماعي ويؤدى فردياً أحيانا أخرى، وتعد ترانيمه ثابتة لا تتغير بتغير المكان والزمان، ومن محاسنه أنه من مصرع واحد بقافية واحدة.

ذكرت في كتاب إيضاح الطريقة للفنون العريقة في جزئه الأول أن فن الرزحة من أشكاله الدرسعي والريحاني والجمل والبشري وهنا أؤكد أن فن التغرود يأتي على هذه الأشكال كذلك، ومن باب التذكير أورد هنا قواعد هذه الأشكال مع بعض الأمثلة من هذا الفن ولنبدأ بالدرسعي :

وضع الشعراء من قديم الزمان أرجوزة أسموها الأرجوزة الدرسعية وتقول:

(كم صلاً أو حط له درسع بز تذنق خش في جث غض)

ويقصد بهذه الأرجوزة بأن كل حرفين متجاورين مثل (ك - م)، (ص - لا) (أ - و) (ح - ط) (ل - هـ) (د - ر) (س - ع) (ب - ز) (ت - ذ) (ن - ق) (خ - ش) (ف - ي) (ج - ث) (غ - ض)، إذا ذكر أحدهما يراد به الحرف الآخر المقابل له، فمثلاً كلمة (نهك) تعني (قلم) حسب الأرجوزة فنلاحظ أن حرف النون يقابل حرف القاف وحرف اللام يقابل حرف الهاء وحرف الكاف يقابله حرف الميم.

وقد ورد في قصائد عديدة لشعراء كبار كالشاعر سلطان بن مالك الحارثي ويعتبر هذا الشاعر أبا المغردين وأستاذهم وكذلك الشاعر الكبير خلفان بن سعيّد النعماني المعروف بالعظم ونورد بعض الأمثلة:

من كان بتمرو ديار الغالي

برسل عصلك في زملكم بالحالي

خايل كفايه عن كنوز ومالي

نلاحظ أن الشاعر أورد كلمة (عصلك) و(خايل) وهاتان الكلمتان وفق لغة الدرسعي لهما معنى

خاص حيث أن (عصك) تعني (سلام) لأنه حسب الارجوزة المذكورة سابقاً حرف العين يقابله حرف السين وحرف الصاد يقابله حرف اللام ألف وحرف الكاف يقابله حرف الميم.

أما بالنسبة لكلمة (خايل) تعني (شوفه) فحرف الخاء يقابله حرف الشين وحرف الألف يقابله حرف الواو وحرف الياء يقابله حرف الفاء وحرف اللام يقابله حرف الهاء، وبهذه الطريقة استطاع الرجل أن يوصل السلام، وعندما استلم صاحبه الأبيات رد عليه بالآتي:

شلوا معاكم سهفملك يرجالي

وسيرو بحثه والدروب اطوالي

وزيدو شلا زلن كسي لمفالي

ويظهر من خلال الرد أن الشاعر ممن يستخدمون فن الدرسعي فأورد كلمة (سهفمك) وتعني (عليكم) حسب أرجوزة، الدرسعي المتعارف عليها فحرف السين يقابله حرف العين وحرف الهاء يقابله حرف اللام وحرف الفاء يقابله حرف الياء وحرف الميم يقابله حرف الكاف وحرف الكاف يقابله حرف الميم وكذلك أورد كلمة شلا زل وهذه الكلمة بالمفهوم العام لا تعطي معنى واضحا وإذا رجعنا الى الارجوزة الدرسعية.. نجد التالي حرف الشين يقابله حرف الخاء وحرف اللام الف يقابله حرف الصاد وحرف الزاي يقابله حرف الباء وحرف اللام يقابله حرف الهاء فظهر معنى كلمة خصبة.. كانه يقول لصاحبه ارجع الدار بها خصب والحلال طيب.

ويروى أن احد الشعراء نسي عصاه في بيت صاحبه وتعتبر عرفاً من الأمور المخجلة وعندما التقى به اثناء الحديث قال له:

سلاوم يصاحب فالوطن متربي

وعليه كيسان البلاد تهبي

فرد عليه صاحبه :

عارف سلاوف مابقي متخبي

لن صاح صايح يلتقي ويلبي

وكلمة سلاوم تعني في فن الدرسعي عصاك حيث أن حرف السين يقابله حرف العين وحرف لام ألف يقابله حرف الصاد وحرف الواو يقابله حرف الألف والميم يقابله حرف الكاف وتتكون من هذه الحروف كلمة عصاك، ونلاحظ في رد الشاعر تغيير كلمة سلاوم إلى سلاوف وذلك ليغير كلمة عصاك السابقة الشرح إلى كلمة عصاي حيث أن حرف الفاء يقابله حرف الياء حسب الأرجوزة.

ويروى كذلك بان رجلا عنده ضيوف فقال: لولده كيف اخبار سفخ؟ فرد عليه ابنه بكلمة ندفز .
وكلمة سفخ تعني عيش (أرز) وكأنه يقول له هل العيش جاهز فالضيوف مستعجلين؟ فرد عليه بان العيش قريب يجهز فكلمة (ندفز) تعني قريبا حيث أن حرف النون يقابله حرف القاف وحرف الدال يقابله حرف الراء وحرف الفاء يقابله حرف الياء وحرف الزاي يقابله حرف الباء وذلك حسب ترتيب الارجوزة المتعارف عليها، وعليه نستطيع الجزم بأن هذا الفن يمكن الشاعر من إفحام خصمه إن كان غير مطلع على هذا الفن، وأيضاً بامكان الشاعر أن يتعامل بهذا الفن في حياته اليومية بدون الحاجة إلى سبكه في أبيات شعرية , فمثلاً إذا أراد أن يشاور أحداً بأمر خاص وأراد أن يكتمه عن الآخرين فإنه يخاطبه بهذا الفن كما فعل ذلك الأب مع ابنه.

ثانياً: فن الريحاني:

لغة فن الريحاني معروف منذ فترة طويلة عند الشعراء المتمرسين في الشعر الشعبي ، سريعي البديهة .. وهو عبارة.. عن توزيع جميع حروف الهجاء على معاني منفردة وقبل إكمال الشرح نورد هذا التوزيع كما وجدناه عند الشعراء المتمكنين في هذا الفن وهو كالتالي :

ا آدم/رجل ب بصل ت تمر ث ثياب
ج جلد ح حديد خ خشب د دواب
ذ ذهب ر ريحان ز زجاج س سمك
ش شعر ص صفر ض ضفادع ط طيور
ظ ظبي ع عطر غ غنم ففواكه
ق قرى ك كتب ل لبن ممدن
ن نجوم هـ هوامش و وحوش ي ياقوت

وبناءً على الارجوزة نستنتج أن جميع الحروف الهجائية يرمز لها بمدلولات حسية فمثلاً حرف التاء يرمز له بكلمة تمور أو أي كلمة يراد بها التمر إذا أورد الشاعر في نظمه كلمة نخلة أكانت من نوع الخنيزي أو الخلاص فهو يريد حرف التاء لأن كلاً من النخلة والخنيزي والخلاص تدل على التمر بشكل عام، وفي مثال آخر حرف الخاء يرمز له بالخشب فأي كلمة يوردها الشاعر في نظمه تدل على

الخشب كالابواب أو النوافذ أو السفن أو الألواح فهو يريد بها أصل هذه الأشياء وهو الخشب وهكذا بالنسبة لجميع الحروف حسب التوزيع التالي :

من الملاحظ أن هذا الفن لا يعتمد على الحروف وإنما يعتمد على الكلمات كما أسلفنا فمثلاً :

قال الشاعر :

ثـارة مراجـل ولا نشـوفـــ المـه

وذيـلـــك المدينـة عطرهـا بنشـمه

والرجـل مـن صوبـه كلامـه تمـه

أورد الشاعر بعض الكلمات مثل (مراجل، مدينه، عطر، رجال) فكل كلمة لها معنى حسب الجدول السابق.

فكلمة المراجل: مفرد مرجل وهو عبارة عن قدر من النحاس الأصفر، ويسمى عند العمانيين بالصفر فنأخذ منه حرف الصاد.

وكلمة المدينة : مفرد مدن وحسب الجدول نأخذ منها حرف الميم.

وكلمة عطر : مفرد عطور وحسب الجدول نأخذ منها حرف العين.

وكلمة رجال : أي آدمي وحسب الجدول نأخذ منها حرف الألف.

وهكذا ندرك أن الشاعر أراد من صاحبه (صمعا) وهي بندقية من الأسلحة التقليدية العمانية.

ثالثاً فن الجمّل :

فن الجمّل يعتمد على ربط الأرقام بالحروف الأبجدية حسب تركيبة متفق عليها منذ القدم ويعتمد على هذا الفن الفلكيون اعتماداً لا بأس به والشعراء يدرجونه في قصائدهم الشعرية من أجل أن يختبر بعضهم البعض ويوجد هناك توزيع معين موضح بالجدول التالي :

أ	ب	ج	د
١	٢	٣	٤
هـ	و	ز	ح
٥	٦	٧	٨
ط	ي	ك	ل
٩	١٠	٢٠	٣٠
م	ن	س	ع
٤٠	٥٠	٦٠	٧٠
ف	ص	ق	ر
٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠
ش	ت	ث	خ
٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
ذ	ظ	ض	غ
٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

وبدون حفظ لهذا الجدول الأبجدي لا يستطيع الشاعر أن يفهم مغزى الشاعر الأخر وإليكم المثال التالي :

ستين	شلوا	عشرتن	شريره
ثمانين	ماردوا	علوم	السيره

نلاحظ أن الشاعر أورد ثلاثة أرقام وهي (ستين، عشرتن، ثمانين) وكل رقم من هذه الأرقام يقابل حرفا حسب الجدول السابق فنجد أن :

رقم ٦٠ : يرمز إلى حرف السين.

رقم ١٠: يرمز إلى حرف الياء.

رقم ٨٠ : يرمز إلى حرف الفاء.

وعند مطابقة الحروف بالارقام تتكون معنا كلمة سيف والذي يتمعن في سبك هذه الحروف وفطانة المتعاملين بها يحس ان الشعراء السابقين لديهم مخيلة واسعة .. وبديهة.. وفي حينه يرتجل الشاعر المقابل له فيرد عليه بالاجابة، وذلك لفطنته فقال :

واجب	طلبكم	بالوفا	تحضيره
الحال	واحد	والصعب	بنديره

وبهذا يعتبر فن الجمّل من الفنون الجميلة.. والمهمة للشعراء، فقد يختبر أحدهم في يوم من الأيام به في احدى القصائد فلا يستطيع الرد، فيحسب ذلك تقصيراً من جانبه وانتصاراً لمنافسه عليه.

رابعاً فن البشَري :

يعتمد هذا الفن على الأسماء الواردة في القصيدة فأي اسم يرد في الأبيات أو أثناء الحديث أو في مجالس السمر يؤخذ منه الحرف الأول فمثلاً إذا أراد أحدهم أن يطلب سحاً (تمراً) فيقول شي معكم سالم بن حمد بمعنى أن كلمة سالم يؤخذ منها حرف السين وكلمة حمد يؤخذ منها حرف الحاء وهكذا.

وجميع هذه الفنون ليست للتسلية فقط فيستطيع الماهرون بها أن يرسموا خطة.. حربية مثلاً أثناء الإغارة عليهم , أو أن يتخاطبوا بأشيائهم الخاصة دون أن ينفردوا في مكان منعزل، ويمكن للشاعر بحنكته إذا وجد نفسه في مكان به شعراء يمارسون جميع هذه الفنون أن يدرج أكثر من فن في قصيدة واحدة ونجد ذلك في المثال الشعري التالي :

ذيـلـك الغنـم يلـي رعـت لمفالـي

ولبـلال بلغلـي سـلامن غالـي

مـع ستتن يلـي يـردوا الحالـي

نرى أن الشاعر أدرج في أبياته من فن الريحاني كلمة (غنم) يؤخذ منها حرف الغين، ومن فن البشري أدخل اسم (بلال) ويؤخذ منه حرف الباء، ومن فن الجمّل أدرج رقم (٦) يؤخذ منه حرف الواو فتتكون لدينا كلمة (غبو) وهذه الكلمة لا تدل على معنى فعلي ويجب علينا استخدام فن الدرسعي , وفيه نلاحظ أن حرف الباء في وسط كلمة غبو يقابله حرف الزاي فتصبح الكلمة (غزو) وبهذا استطاع الشاعر أن ينذر عشيرته دون الحاجة إلى التشهير فقد يكون هنالك عيون وجواسيس للقبيلة المغيرة فتخبر أصحابها بأن القوم قد انتبهوا واستعدوا لهم وهكذا.

ونـورد بعض القصائـد التي تحمـل ضمن سـياقها شـيئا من هذه اللغات اوالفنون حسب ما يسميها البعض:

برسـل سـلامي والسـلام ابطيبـه

وفـوقـه تحيـة امـرتبـه تـريبـه

(تمـر) و(فواكهـة) مـن (ودام) اسـريبه

ولـن مـا حضـر متفيدنـا كل ثيبـه

فرد عليه الشاعر بقوله:

يهل الوفاء كل الطلب بنجيبه
من طيب نفسن صافيه ونجيبه
و(صحار) داره و(السيوف)اقريبه
و(زجاج) في (مطرح) وجب تعريبه

انظر في القصيدة الاولى هذه المفردات (تمر) (فواكهه) (سعال)

كلمة تمر ترمز لحرف التاء وفواكهة حرف الفاء وكلمة ودام تعني قرية وترمز لحرف القاف, اي المطلوب ضمن القصيدة تفق (بندقية).

فرد عليه الشاعر :

بصحار اي مدينه ويوخذ حرف الميم
سيوف وهي تصنع من الحديد ويريد حرف الحاء
زجاج المطلوب حرف الزاي
مطرح مدينة ويوخذ منها حرف الميم
وإذا جمعنا هذه الحروف تظهر معنا كلمة محزم

ويرد على صاحبه أن التفق بدون المحزم كعدمه ولكن سأحضر لك التفق مع المحزم:

وهذه تغرودة بها من الريحاني
سلام لصحاب الوطن وسكونه
لي جودهم وسط القلب مضمونه
ريحان في نزوى ورجل يطرونه
لسهيل وجه ولا قصر من دونه
وسط الخضر تاهت طروف اغصونه
عسى الطلب فوق المثل تهدونه

فرد عليه الشاعر :

حـي ابسلامن كتبتـه مصيونـه
مـن راس وستاد المثـل وفنونـه
مطلوبكـم وسـط المدن مـن بونـه
وحشـن فسيح البـر شـد اظعونـه
والحـوت فالاعمـاق ميلوفونـه
الـي افسواحل صـور لـي يعرفونـه
ولـن حـان وقتـه بانشـل ازبونـه
وبنسـال اهـل الـزرع لـي يزرعونـه

فطلب من صاحبه ان يأتي له برمان من الجبل الاخضر ضمن سياق التغرود , وهو استخدم لغة الريحاني. فرد عليه بنفس اللغة هذا الوقت لم يكن موسم الرمان ولكن عندما يحين موسمه سنسأل عنه المزارعين الذين يعرفون المواسم الزراعية.

الفصل الأول

الوطنيات

تغاريد في المناسبات الوطنية

يوم الهجن

قلت هذا التغرود في افتتاح دورة الفليج بولاية بركاء

يـوم الهجـن سـيرت جـدا المركاضـي
اتمـازج الحاضـر بمجـد الماضـي
تختـال لوحـة كالبـروق تلاضـي
فـي وسـط عـارض والكنـوف غلاضـي
قابـوس لجـوده علينـا فاضـي
شـروات مزنـن بالمطـر هضاضـي
والأرض مـن خيـرك نبتهـا قاضـي
وبالخيـر خليـت الشـعب يعتاضـي
أصبـح فنعمـه وكل واحـد راضـي
مـن بعـد شـدات الزمـن وكضاضـي
والشـعر فـي جـود الشـهم فضفاضـي
وكفـك علينـا نايلـن فياضـي

الله عطاها

كتبت هذا التغرود في العيد الوطني في عام ١٩٧٥

عيني تخايل بارقن وضاحي
يسقي سهولن مجدبه وبطاحي
دار الوضحي بو رقاب سماحي
نفحة نسايمها تهب ارياحي
واحاتها تنفح عطر فواحي
حلوة خمايل والشجر منساحي
يسقيه نهرن من زلال قراحي
والطير في عالي الغصن صداحي
يقلب تغاريد اللحن بنواحي
في وسط دارن بالحسن تمتاحي
في سيرها متوشحه بوشاحي
الله عطاها قايدن نصاحي
بعمان فكره للعلى طماحي
ارسى دعايمها بعدل ونصاحي
وعاشت بنعمه وظيمها منزاحي
نهضه عظيمه تكللت بنجاحي
قامت على عزم وجهد وكفاحي
جهدن تواصل في صبح ورواحي
واللي تحقق شاهدن بوضاحي
م البعد ياضي وللمعالي راحي

وشانه على هام السحب نطاحي
وعمان تنشد بالفرح أفراحي
وتسحر فواده من لفى سواحي
في ارضها عاش الشعب مرتاحي
يجني النعايم بالمساء وصباحي
وللسلطنه السلطان وحي الواحي
أمثال غيثن ع الوطن نضاحي

الشاره

ماكل من ظمر ينال الشاره
يلي يبى الشاره ينقي ابكاره
يفتح يدينه ولا يحاتي اخساره
بيكون والم يوم حل الغاره
قدام ربعه يتبع الغيّاره
فوق الاثر يلي دروب امساره
الليل معها امساويا لنهاره
تهدف على نقع الخصم وغباره
لو كان تبعد فالمسار اديارة
ابناموس تقدم وكم تطفي ناره
متهاب من صفرن يطير اشراره
متمرسه يوم اللقاء بمهاره
توفي وكل وافي ارفعت مقداره
وعن فعلها كلن يرد اخباره

الوحده

من راد درب المرجله واسبابه
ايصون داره وعربه موكابه
والرجل ناموسه بهله وصحابه
ابصف رعبه ذيب حوله ذيابه
من هيبة اصحابه العرب بتهابه
من اوله يلهم يعد احسابه
مايشغله مالن زهي بعنابه
ولا يتبعه يلي طوال ارقابه
لم الشمل يلي يرد اصوابه
والشهم فعل المرجله يزهابه
وصف الشمل من طيبته يحضابه
ولن شاف حوله لابته وقرابه
لندارت الشده يجبروا امصابه
بيكون في راحه ونعيم اطيابه
وافعين حساده يحظ اترابه
وكل حاسدن سم الحسد يسقابه

يوم المنادي

صلوا صلاتن تكعم الحساده
وذكروا النبي الهادي وردوا شهاده
وقروا كتاب الله على معتاده
صوموا وحجوا والامر بوكاده

وسـيروا فدنياكـم بسـير اوهـاده
وللاخـره حسـبوا حسـاب ازيـاده
يـوم الرجـل عنـه تفـر اولاده
لا مـال ينفـع ولا صفـوف اسـناده
غيـر العمـل يجنـي ثمـار احصـاده
امـا فجنـة مـن لطـف بعبـاده
ولا فنـارن شـاعله وقـاده
ومـن راقـب الرحمـن نـال امـراده
يـوم المنـادي يبشـره بسـعاده
والحـوض اصحـاب النبـي وراده

بعزي الذي يعزاني

الاولـه بكتـب حـروف ابيانـي
والثانيـة بعـزي الـذي يعزانـي
والثالثـه بعـزي شـباب اعمانـي
والرابعـه همـه سـند اوطانـي
والخامسـه بكعـم بهـم عدوانـي
والسادسـه اشـهد بهـم شـجعاني
والسـابعه لتشـاعلت نيرانـي
والثامنـه يمشـو علـى البركانـي
والتاسـعه يحمـو حمـى الميدانـي
والعاشـره بعنايـة الرحمانـي

القوافي

غردت والبارق يشع اشعاعه

وعزيت ناسن للمثل صناعه

والغث خلى مهجتي ملتاعه

ولي ما عرف حال المثل وسناعه

افزمل القوافي ما نسير ارباعه

ودي ابحروفن تزيد قلبي اوساعه

والمستمع تطرب جميع اسماعه

وراعي العضل تشفي جروح اوجاعه

هذا التغرود إهداء للسيد قحطان بن ناصر البوسعيدي:

شديت من بين الهجن خبابه

متعوّده وحال البعد طرابه

لن روّحت طول الدرب متهابه

أتقص البعد لمحة برق فسحابه

وتخالط العيثر وسط مسحابه

يوم اللخو يعزي اللخو وصحابه

أقصد جدى شهمن يشد أركابه

وارث شهامه من دهر شيّابه

التاريخ يروي كل خبر بعجابه

قحطان يا تاج الكرم ونصابه

باسط بكفه ولا مغلق بابه

وكل ضايفـن صوبـه لفـى حيّابـه
نهـر الكرامـه مـن يـده يسقابـه
وسيـف المهابـة فـي يـده يعزابـه
لـه مجلسـن كل العـرب تزهابـه
بوشـر زهتبـه وحتمـت بطنابـه

ترك صحبته

غـردت وارجـولـك المثـل تصغالـه
تـرلـك صحبتـه مـن يغـره مالـه
ولـن دارت الحضـره يعـد احلالـه
واقطـع حبالـلـك مـن طـروف احبالـه
وختـار ظرغامـن يعـد ارجالـه
يـوم الوغـاء بتواكبـلـك ابطالـه
والرجـل هيباتـه بعمـه وخالـه
مـن قبـل شـوفه توصلـلك افعالـه
ودلـك تصاحـب دايمـن امثالـه
وتسـاير ارجالـن تكـون اقبالـه
وفـوق هامـة العليـا بقـى منزالـه
ومـن فكرهـم ماخـذ علـم ودلالـه
ومنهـاج سـيره بالوفـا يصفالـه
وحـاوي ملازيـم اللـزم بعدالـه
وعـن جملـة اصحابـه مميـز حالـه

النميمه

مـن خاطـري بيـدي قوافـي امثالـي
وبعـزي رجالـن للمثـل عقالـي
معهـم مـدارك لشـعر لوطالـي
وحـرف الشـعر معهـم مسـاره غالـي
بوصـي عليكـم والحكـي ينقالـي
حـذروا النميمـه وكثـرت الاقوالـي
فيهـا تشـتيت الشـمل يرجالـي
ويلـي يتابـع رمسـة الجهالـي
بيـرد نـادم فالامـر مـن تالـي
ودرب التكاتـف منهـج الابطالـي
بنيانهـم بالعـز دايـم عالـي
لـو كان فـي جـده وسـيحن خالـي
لجـل الرباعـه يرخصـون المالـي
هـذي سـجاياهم ونعـم الفالـي
عليهـا تربـوا وطبعهـم يحلالـي

عهد الوفاء

كتبت هذه التغرودة أثناء تجوالي في محافظة الوسطى فنظرت طائراً غريباً لم اشاهده من قبل، ولم أعرف اسمه فشدّ انتباهي بصوته الجميل الذي يردده فأحسست به كأنه وحيد في غربة:

يا الله من شادن يردد ونه
يلعي وليفن بالصخى كاسنه
من يوم صغره فالغلى مدعنه
يرعى وداده وعن عداه خافنه
هزره فوده ميتغير ظنه
النار بعده وفي وصاله جنه
عهد الوفاء من خاطره معطنه
وابلا ثمن مال الدنا مهدنه
لنه وداده فالحشى مشجنه
غالي وكل غالي التغلي فنه
عقلي وروحي أصبحن يتلنه
يتذكرن طيب الجمايل منه
من أوله تضرب مثايل عنه
ونهور طيبه بالصخى يسقنه
يوم القوافل ملبعد يلفنه
يفرح ولا شي بالخواطر هنه
فاله الغنيمه من لفى ناصنه
ابكل ما عنده يفرج عنه
كان الليالي والوقت عضنه
بيعود طايب والجرح ناسنه
طيبه وهيبه ربنا كاسنه
وعن عين حساده الولي حامنه

المشوره

لـي ما يخطـط للامـر بفطانـه
لا بـد تالـي ينهـدم بنيانـه
ومـن تابـع الجاهـل علـى ديوانـه
بيـرد تالـي يشـتكي خسـرانه
الرجـل يعطـي كل حـدث حسـبانه
ميسـابق أحداثـه علـى برهانـه
يناظـر ويطلـب م الفهيـم أ بيانـه
ويـاخـذ مشـورة لابتـه وعربانـه
بيكـون دايـم ثابتـات اركانـه
مرفـوع راسـه ولا شـكى حرمانـه
وفالمجتمـع كلـن يقـدر شـانه
فعلـه دليلـه والحكـي فمكانـه
راعـي المشـوره سـيرته ربحانـه
ولـي مـا يشـاورفكرته عميانـه
يقطـع لذيـن كاشـر ابنبانـه
يـوم مـا يشـوفه مـا سـمع عويانـه
هـزره يحصـل مـن نيابـه دانـه
وعـق فـي روحـه فـي وسـط بركانـه
وأصبـح ينـادي لابتـه واخوانـه
لـول تباهـا عنهـم بعوانـه
والرجـل بهلـه عزتـه مصطانـه
ومـن دون أهلـه تنهشـه غربانـه
أسـمع مثالـي وافتهـم ديوانـه
بالـود قلبـي وضحـه عنوانـه
والخاتمـه ذكـروا الولـي سـبحانه
بعـداد براقـن سـنى فمزانـه

تهبه الهبايب

يلـي مطاليبـه الهنـاء والراحـه
يسـكن ديـارن عالمـدن منزاحـه
بيكـون طايـب والنفـس مرتاحـه
تهبـه الهبايـب فـي مسـاء وصباحـه
وزهـر الخزامـا بنتـه نفاحـه
مـا بيـن كثبـان الرمـل وبطاحـه
وذالـك الوظيحـي راتعـن فالواحـه
وسـاعة تمشـى يقصـره مشـباحه
رابـي افديـارن اهلهـا سـماحه
الجـار مكسـب حالهـم ورباحـه
شـروات اهلـه يضمـدون جراحـه
يشـلوا الحـزن عنـه ويزيـدو فراحـه
هـذا سـنعهم والمجـد مصباحـه
وكل واحـدن متوشـحن بوشـاحه
يـوم الفـرح بتشـوفهم مزاحـه
ولـن دارت الشـده السـلب ورماحـه

يوم السلب

غردت وتليت المثل ببصاره

في شف ناسن يعرفو مقداره

يلي يشلون السجع بمهاره

ومن صوتهم زاد الحروف اشطاره

والمدح فيهم ما يكون اخساره

يرفعون راسه لي يصيح الغاره

يوم السلب ياضي وشبت ناره

يدركو المعادي في وساط اديارهه

ولائم العزاء

كتبت هذا التغرود عندما وجدت بعض الناس يقلبون العزاء إلى ولائم وضيافة:

هـذه مصيبـة والمصيبـة شـينه

واجـب نعزيـه اللخـو ونعينـه

ويلـي يبـي يبسـط كفـوف أيدينـه

دون العـزاء يكثـر بمـد ايمينـه

وحـال الولايـم وقـت وامأدينـه

وأهـل الكرامـة ألضيفهـم وافينـه

أب سـاعه أللمـه يزيـد أزفينـه

ويظـن عقلـه مـن كرامـة زينـه

مـا درى كلهـا النفـوس أحزينـه

و بيـت العـزاء أمـر الكـرم لاغينـه

وان كـان ضيفـن زايـر وتالينـه

جيرانهـم أهـل المصـاب تعينـه

لازم يميَـز م الرغـى وحنينـه

والفعـل يبقـى والليالـي تزينـه

وكل مسـلما عـن هالأمـر ناهينـه

ومـن واجبـه يتبـع نصايـح دينـه

تهل أنواره

هذا التغرود بمناسبة استقبال شهر رمضان المبارك :

كل عـام ياتينـا بسـعد اخبـاره

تسـتقبله قلـوب البشـر بطهـاره

ويـا بخـت مـن صامـه ورفـع مقـداره

واللـي مصامـه دمعتـه بغـزاره

عنـد اللعيـن اللـي مـلازم نـاره

غـاوي بهـم واللـي تبعـه يخسـاره

هـو مطلبـه ربعـه تكـون جـواره

ولـي صـان نفسـه ولا تبـع تيـاره

بينـال ملخالـق رضـا وبشـاره

فـي جنتـه يجنـي نعيـم اثمـاره

حـورن تصبحبـه وتمسـي سـياره

فـي الخلـد ماواهـم وطيـب ديـاره

ويـا مـن علـم حـال القلـب وأسـراره

عبـدك يسـالك رحمتـن مختـاره

الفصل الثاني

المراسلات

ساحته مصطابه

كتبت هذا التغرود عندما وجدت أغلب الشعراء اتجهوا إلى كتابة الشعر النبطي وأصبحوا يتعاملون بمفردات غير عمانية، وأغلبها رمزية، ومن غيرتي على الشعر الشعبي كتبت هذا التغرود ووجهته لعدد من الشعراء وهذه جواباتهم:

يا حرف عرج والصعب لتهابه
حالك عزايم بالهمم وثابه
طوف المجره بالمثل وكتابه
وقصد مواطن ساحته ومسحابه
وين الشعر ركز اصول اطنابه
فظي ابعلومك في حمى اصحابه
يلي الشعر معهم رفيع اجنابه
قول الحرف له دمعتن سكابه
يرثي لحاله وساحته مصطابه
الموضه غزته وخذلت احبابه
وجابت وشاحن ما صبح يزهابه
ومن بعد صفوه مختلط بترابه

حبل المسد

رد من الشاعر ناصر بن راشد بن ناصر الجابري من ولاية العامرات:

يا حرف ثني وبالمهب اسرابه

ليروعلك ليلن طويل اعدابه

واقصد همام الباسل وحايابه

راعي المعاني وصاحب الترتابه

قوله عضيدك يهلك لي صابه

يبكي زمانه وقوته وشبابه

وسلمى الدنا من بونها قلابه

ذلت صراديد وصحاب امهابه

والصبر زين وربنا وصابه

ولي ما شكر وامحنته وعذابه

حبل المسد تلوي افعناق رقابه

لا مال يشفع له ولا قرابه

تم الجواب افنظمته وعرابه

وابغي السماحه منكم يالابه

صاغ القوافي

جواب من الشاعر خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة الحضيب:

يـا مرحـب ابطـارش لفـا بكتابـه
مـن طيبتـه زاد القلـب بعجابـه
صـاغ القوافـي والمثـل يزهابـه
ويزيـن لـن شـله ابهجـو وعرابـه
ولـن شـل تغـروده وسـرى فعدابـه
بيجاوبـه الطنـاف عنـد اركابـه
وكل المواطـن لـي سـمع يعنابـه

ليث الغابة

وقال الشاعر احمد بن راشد بن هاشل السوطي من ولاية قريات بلدة المزارع:

اهلن بمن فضى علينا كتابه

قولن مفصل والمثل يزهابه

يبكي على حرف الشعر وعذابه

مسكين راحت زهوته وشبابه

يصبح ويمسي بين صحراء وغابه

ما حد هتم به ولا حد ثابه

حرف الشعر كنه تبدل بابه

واصبح يشاكي هالزمن بعتابه

يشكي علينا ملكدر لي صابه

ايزى ضعيف الحال ما يسخابه

ويخميس ساير هالزمن ورضابه

كثر البكي ميفيد ليث انجابه

قاضي المهوية

جواب الشاعر مبارك بن مسلم بن ربيع الصلطي نيابة طوية التابعة لولاية صور:

يـا طارشـي شـل الحـرف وعنابـه
وحمـل معـك رد المثـل وجوابـه
وقصـد الـى شـخصن فوجهـه مهابـه
ليثـن غظنفـر مـن اسـود الغابـه
كمـن وكمـن اللـي افتعـل مـن نابـه
وكمـن وكمـن مـن العـدوا حتمابـه
قاضـي المهويـه والشـعر يلجابـه
عـادل وحكمـه كلنـا نرضابـه
الشـعر روّح مـن فقـد شـيآبه
والنـاس تتسـلى بشـوف اشـبابه
ويـا صاحبـي كل شـي تـراه بحسـابه
والاجـر مـن جنـس العمـل يجزابـه

له ناسه

جواب من الشاعر عبدالله بن حمد بن راشد النجيدي من ولاية القابل وادي نام بلدة المظيق:

يا حي من صاغ المثل وكتابه

من راس شارع والشعر يزهابه

نحوي ويعرف للهوي مرتابه

لنه درس فالدرسعي وحسابه

والشعر له ناسه وله اصحابه

ما تدخله الموضه ويطيع اصوابه

ومن كان يشكي ساحته مصطابه

بنشور بالواجب ونشد اركابه

من كان شاكي والدهر عيايبه

لن صاح من وقته وشق اثيابه

شروى اليتيّم فالدنا تتدرابه

ومسكين لي فاقد هله واحبابه

بنت الغابة

رد من الشاعر سالم بن محمد بن سالم المالكي من ولاية بركاء:

يا حرف مطلوبي عليك اطلابه
عوّد للمويتي وخبره بسبابه
قوله الشعر متعددات ابوابه
وكل شاعرن يختار لي يرضابه
هذي الطبيعة وطبعها غلابه
وكلن على دربه تخب اركابه
اللي يبا الموضة هيه تزهابه
يتبع هواها ولا عليه اعتابه
واللي يبا المعنى ويحسب احسابه
يلقى المعاني مثل نبت الغابه
شي منها كابي وشي جذابه
والعود يتميز بنفح اطيابه

أمقيظه

كتبت هذا التغرود من أجل تحريك الساحة الشعرية :

غـردت والسـاجع ينـوف ابنوفـه
وصغـت القوافـي بالمثـل مرظوفـه
وعزيـت يلـي شـايعات اوصوفـه
وعنـده المثايـل بالحكـم معروفـه
وغـدران شـعره صافيـه وزغروفـه
أفشـد المحـل يـروي وفـود اضيوفـه
ولـن شـد سـيره اللـي يريـده ايلوفـه
فـوق شـد حمرايـا انقلـت مردوفـه
لـدرب تطـرب والبعـد متعوفـه
ابنامـوس تسـري والهجـن موصوفـه
يلـي تراهـا امقيظـه ومكلوفـه
افعالهـا عنـد العـرب توصوفـه

الدرب ميخوفه

رد الشاعر خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة الحضيب :

حي بمرسولن هداني احروفه

وصل على حمراء الهجرن معروفه

يقص الفايفي والدرب ميخوفه

فزيت ساند

رد الشاعر ناصربن راشد بن ناصر الجابري من ولايات العامرات :

اهلن بتغرودن قريت احروفه

جاني على جملن يصف اخفوفه

فزيت ساند ملبعد باشوفه

أصره خميس ابحشمته ومعروفه

يومين بن جمعه لقيت اطيوفه

غزايتن سرايتن مشغوفه

داخل ميادين الشعر بسيوفه

وداعي سراحين المثل مطنوفه

والمعتدي له رايتن مكسوفه

والناس عنك منقلت خروفه

هذا جوابي ويا زماني ابروقه

تو ميلنا بحر المثال ايطوفه

من خاطري

جواب من الشاعر عبدالله بن حمد بن راشد النجيدي من ولاية القابل وادي نام بلدة المظيق:

يـا مرحبـا بلـي لفانـي لوفـه
ترحيبتـن مـن خاطـري مرظوفـه
يامرحبـا وسـهلا وحـي ابشـوفه
باللـي يهلـي ملبعـد بضيوفـه
شـاعر ورتـب عالسـطور حروفـه
فـوق شـد حمـراء الوخيـذ اتلوفـه
ماهمهـا درب الصلـف وكلوفـه
تسـري شـرى ذيـب الخلـى مشـغوقة
هـذا وتسـلم ملوقـت وصروفـه
وتعيـش فـي راحـه بـدون اكلوفـه

عيصان

كتبت هذا التغرود فجاراني فيه بعض الشعراء:

جريـــت عيصـان الشـعر تغــروده
والصعــب روضتــه وتلايــن عــوده
لجــل الوضيحـي نقشــته مفنــوده
سـاني البـوارق مـن شـعاع خـدوده
الله يصونـه عـن عيـون أحسـوده
ويـدوم وده ولا يبيـح أسـدوده
ومـن دون وصلـه مهجتـي ميهـوده
والعيـن مـن دونـه صبحـت مرمـوده
تبكـي علـى ماضـي الولـف وعهـوده

الله يحفظه

رد من أحمد بن عبدالله الشكيلي من ولاية جعلان بني بو حسن:

جتني الحروف منظمة ومقلوده
صياغة عجيبة بالمثل معدوده
من صوغ شاعرحرفته معهوده
يشكي الوضيحي اللي يصيب الفوده
لي مبسمه بارق تدن رعوده
والعود تايه مازرات بنوده
شكله عجيب وهايته مفقوده
ما شي مثيله في الوطن وحدوده
الله يحفظه صاحبك ويعوده
وتنال من ثمر العنب عنقوده
والخاتمة تم المثل بردوده
وارجو السموحة اذا بدت منقوده
رديت من أجل الوفا وعهوده
في ليلتن ضح القمر بسعوده
كلفتني أفتح طرق مسدوده
ودميت لي جرحن متبرى يلوده
هالسولعي بعده فوادلك كوده
لو أبتعد حس البكى بيعوده
بايوصلك عاني وفلك قيوده
بترجع مجاريه الفلي وعدوده

تدن رعوده

رد محمد بن علي بن محمد الغزالي من ولاية صور نيابة رأس الحد:

عينـي علـى برقـن تـدن رعـوده
طـول الدهـر لـه سـمعتن مشـهوده
ألفيـن حـي ومرحبـا بوجـوده
علـى عـدد هـب النسـيم ونـوده
واللـي بقلبـه مـا اختلـف مقصـوده
لا بـد ياتيـه السـعد بـردوده
والوصـل دورات الزمـان تعـوده
دام الأمـل مـا ينتهـي بحـدوده

عجل يطارش

خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة الحضيب

بسـتان فاعـي ملـورد بثمـاره
نرجـس وفـل وياسـمين اشـجاره
زرع الـورد وايـد عليـه ادواره
الشـوق لـن كثـر بتحـرق نـاره
الـود ماسـك فـي الحشـا ميـداره
عجـل يطـارش هاتلـي لبشـاره
ياليتنـي قربـه وكـون اسـياره

أرض المعزه

كتبت هذه التغرودة الوطنية وأرسلتها للشاعر حمود بن علي الرواحي من ولاية أزكي عمان:

يـاروض الريـاض وطيبـه
أرض المعـزه والحسـن تزهيبـه
ونهـر المـكارم بالصخـي تسـقيبه
مـن كـف شـهمن للعلـى تسـمييه
مـن فيـض افـكاره كسـاها الهيبـه
أشـهد لـكل وافـي العهـد نوفيبـه
لـو كان فـي محنـه ودروب أصعيبـه

حب الوطن

رد حمود بن علي الرواحي:

مـا خـاب مـن حـب الوطـن يلغيبـه
حـب الوطـن مـن حقنـا نغنيبـه
دار الكـرم والجـود وتراحيبـه
مـن زارهـا يلقـى هنـالـك الطيبـه
ماجـان ومـزون السـعد توصيبـه
منهـا الـدول تأخـذ دروس عجيبـه
تاريخهـا شـاهد ولا شـي ريبـه
وسـلطانها معـروف بمواجيبـه
صـدق وعـدل بيـن الخلايـق ثيبـه
والخاتمـة باسـم الـذي نبديبـه
رب العلـى يدعـي عمـان خصيبـه

إلى بركاء

الشاعر عامر بن سالم الغزالي من ولاية صور نيابة رأس الحد

سميتبلك يا عالم الاحوالي
زيّن سماء الدنيا بنور اهلالي
ويطارشي غرب وقص اجبالي
ووصل الى بركي برد الحالي
وبلغ تحياتي وسلامن غالي
وقصد لرجلن فالوغا خيّالي
وسبكتله حرف الشعر بعدالي
صيغة رياضه ومنطق العقالي
ومنك العذر كان اقصرت لمثالي
وتقبلوا صوغ ونضم لغزالي

للحد عرج

جاوبته بهذا التغرود

للحـد عـرج يـا حـرف شـعالي

عـرج بهمـه والـدروب اطوالـي

ونـزل فحـوزة مقـدم الابطالـي

شـهمن صميـدع لصعـب حلالـي

بيـت الغزالـي طيبيـن الفالـي

لعزيتهـم فالنايبـات اقبالـي

حـوض المنيـة يوردونـه زلالـي

فـوق شـد حولـن باهـره العقالـي

اتخالـط العيثـر وتوطـي العالـي

الصـوت النقـع متعـوده ولتبالـي

الفعـل واكـد الحقيقـه تقالـي

فـي حـق ابطالـن لهـم مرسالـي

وين المويتي

هذا التغرود أرسله لي الشاعر محمد بن حميد بن مالك الحارثي من ولاية المضيبي بلدة الأفلاج :

وين المويتي وينها تغاريده
مرت شهور وراحت أمواعيده
كل يوم نترجاه يفضي بريده
مناظيم من قوله وكتابة أيده
نحيده مهندس للبناء وتشيده
يبدع قوافي نادره وفريده
خميس شاعر نخبره ونحيده
عساه ربه بالفهامه يزيده
على صاحبه محمد بطى بعميده
مناه يرسل له شفيه قصيده
مرت اسابيعن علينا عديده
نرجو ونترقب علوم امفيده
وخميس غير عن مسيره قصيده
يمكن نظر هالدار عنه بعيده
وياصاحبي نرجو الخبر تاكيده
والعذر منك نقبله ونريده
بناشدك فهمه مثالي وحيده
من لي متاجر من الرمل وصعيده

يوم الملك نفسه دعاه عنيده
جاحد وأشهد به أموره شديده
عطني تفاسير الاسم لي تحيده
ولك شيفتن بين العباد بعيده
وعسالك باقي في حياه مديده
وتعيش فالدنيا بحياه سعيده

بعده المويتي

رديت عليه:

يامرحبا بالحارثي ونشيده
بعداد ما البلبل رضف تغريده
نظمه سكن وسط القلب وسويده
في كل لحظه نردده ونعيده
لنه مصفى والمعاني فريده
أبكل واحد يملكه ويجيده
وكل كايدن ندعيه يموت ابكيده
وبرضف على عوص الذهب تقليده
محمد حوى حكم المثل وعقيده
بحره يطامي والحظوظ أتزيده
وبعده المويتي صاحبك وتحيده
يوفي طلبيه من صايغة أيده

ومفتوح لك قلبي على ما أتريده
يمضي ولو نار الحروب أوجيده
لن جيته فليمني يمانه سيده
ولن جيته فالعظباء أموره شديده
ويا الحارثي سلمى تراها عنيده
دولابها ماينقبض بحديده
وليمهما فرد اللخو وعضيده
يللي تصيبه تهلكه وتبيده
وذالك الفسر يلي تبى تأكيده
ابراهيم ماخذ مالرمل وصعيده
ونمرود لي طاغي بكثر أعبيده
غره زمانه وزاد به تصعيده
والخاتمه جالك الحرف وقصيده
خذ ما صلح واللي تبقى عيده

حكمنا

هذا التغرود على الحروف الهجائية من الألف إلى الياء فجاراني الشاعر سالم بن محمد المالكي:

الالـف الفـت الشـعر ديوانـه
والبـا بتابـع سـريته وعنـوان
والتـا تلينـا مـن نقـش عمدانـه
والثـا ثبـت تغرودنـا بأركانـه
والجيـم جرينـا طـرق عيصانـه
والحـا حكمنـا مـورده بضمانـه
والخـا خطمنـا مـن يقلـل شـانه
والـدال ديـوان المثـل ميزانـه
والـذال ذل المعتـدي وعقبانـه
والـرا رمحنـا افجاهلـه نشـبانه
والـزا زمانـه مـا رمـاه فمهانـه
والسـين سـادات الشـعر طربانـه
والشـين شـاموا والقـدم حفيانـه
والصـاد صدينـا عـرب طغيانـه
والضـاد ضاوينـا الاسـد فمكانـه
والطـا طفينـا مـن غـزا نيرانـه
والظـا ظفرنـا بالشـهم واعوانـه
والعيـن عـادت دعوتـه خسـرانه
والغيـن غابـت هزهـزت ذرعانـه
والفـا فـوارس صادمـت ميدانـه

والقـاف قفلنـا غلـق بيبانـه
والـكاف كبرنـا علـى اوطانـه
والـلام لمينـا السلـب بفطانـه
والميـم مارسـنا التفـق بيمانـه
والنـون نيـران العـدو طلانـه
والهـا هممنـا عاليـات أمكانـه
ولام الالـف لامـر الولـي سـبحانه
واليـا يقـرب مـن طلـب برهانـه

ذاك العذب

هذا التغرود نجاراة من الشاعر سالم بن محمد بن سالم المالكي من ولاية بركاء بلدة سلوى:

الالـف الفـت الشـعر وجدانـه
والبـا بـدى يمشـي علـى بهمانـه
والتـا تبـادى ابصورتـه وكيانـه
والثـا ثبتلـي قوتـه وبرهانـه
والجيـم جاوبنـي بوضـوح السـانه
والحـا حـــماهـا عزتـه ومكانـه
والخـا خيـــال ودخـل ميدانـه
والــدال ديلتـــه علـــى وديانـه
والـذال ذالـك العـذب مـن غدرانـه
والـرا روى لقلـوب لـي عطشـانه

والـزا زهــب حــال الثقـل وأوزانــه
والسيـن سـل السيـف مـن غمدانـه
والشـين شـارك فـي ركـب فرسـانه
والصـاد صـال وجـال فـوق حصانـه
والضـاد ضابـط سـيرته ربانـه
والــطـا طــار وقاصـد التبـانـه
والظـا ظهـر نـابـه وكـل اسـنانه
والعيـن عاصـر عسـجدي عيصانـه
والغيـن غـاص البحـر فـي طوفانـه
والفـا فهـم معـدن قمـاش ودانـه
والقـاف قـاوم مـن تحـدى شـانه
والـكاف كـان الـوزن مـد الحانـه
والـلام لالا بـه المغنـي وصانـه
والميـم ماشـا جولـة الزفانـه
والنـون نظـم نغمتـن رنانـه
والهـا هـوى الكلمـه غـزل فذهانـه
ولام الالـف لاهـل الشـعر عرفانـه
واليـا يميـز زايـده ونقصانـه
تمـت حروفـه وطالقيـن اعنانـه
صـوب المويتـي شـلته طرشـانه

عارض تلى عارض

قلت هذا التغرود ساعة نظرت البارق والسحاب مقبلينے علينا بالخير:

يوم الوقت بانت علينا اردوده
بتنا نخايل بارقه ورعوده
وأداعبه كوسن تزيد ابروده
وعارض تلى عارض يرد ابنوده
وأسقى سهولن مجدبه من جوده
وخضر كل هايف وتاه ابعوده
ويلي زرع طيبه جنى محصوده
وطرق بناموسه وزايد زوده
ويناغم الساجع على منشوده
وفي كل مزمل رده تغروده

عبق شهبار

رد الشاعر سيف بن سالم بن سيف الرحبي:

يـوم الخلـي نـام وتهنـا رقـوده

يـا طارشـي قـص المـدى وحـدوده

نقـي عبـق شـهبار لـي مفنـوده

عرموسـتن سـمن البقـر مزيـوده

وقلبـي وتفكـر بالمثـل وورووده

شـروى عبيـر الياسـمين وروده

يشـفي مسـامع مهجتـن ميهـوده

وعسـى الاهـي ايغيثنـا مـن جـوده

يسـقي علـى بـر الوطـن وحـدوده

يسقي اللديني

رد الشاعر عامر بن سالم الغزالي من نيابة رأس الحد التابعة لولاية صور:

م البارحه اليافي شتل جالوده
قاصد شوامخ ثبتات وتوده
ويصاحبي اجواؤنا مرصوده
على كل دورات الفلك موجوده
عد الرهي ما ينقصي موروده
كل ما نزفته زاد نبع اعدوده
يسقي اللديني ديرته معهوده
ويشرب غسر مسهولها ونيوده
ولن غرد الجمري سلبها الفوده
ويجلب لحونن نادره ومفنوده
قلت هذا التغرود
قولن معرب يطربه رماسه
تلقى المغني ايصيح به من راسه
يقلب لحونه وزايدن نوماسه
الشهد يلقى في عذوبة كاسه
لنه مصفى ما خلط بنحاسه
والحرف من بونه يوثق ساسه
ويطيب لن هب الهوى نسناسه
ويلي يسمعه مهتنى بنعاسه

هوجاسة

رد الشاعر سيف بن سالم بن سيف الرحبي من ولاية العامرات:

حبـا بنسيمن هبنـا نسناسـه

مـن راس شـاعر لـه مثـل ودراسـه

جيلـك يهيـض خاطـري هوجاسـه

والحـرف تعـرف نظرتـه مـن باسـه

ويزهـي البريسـم والـزري بحتياسـه

وشـلت دولاب الفكـر هوجاسـه

بصوغـن يريـح خاطـري وحساسـه

ومثلـك فهيـم ومحتكـم كرياسـه

يعـرف معاير الذهـب وجياسـه

وسـبك التبـر مـع منطلـه ولماسـه

للمسـتمع نحكيـه وكل جلاسـه

ومنـك الوصيـه والعلـم ودراسـه

نتبـع نهـج ماضـي بـكل سياسـه

الله يوفقنـا ونرضـي ناسـه

مـن كيـد شـلال العـذل ونحاسـه

الثوب

رد الشاعر خميس بن محكوم الحسني من ولاية بركاء بلدة البلة:

فــن الهـوي اول درسته دراســه
عليــت بنيانــه وممكــن ساســه
وبونــه الحــرف لــن طــاب يعجــب ناسـه
كلــن بياخــذ مشــراب اقياسـه
مــن عقــب البريسم تــردى لاسـه
والثــوب يزهــي لــم لقــاء لباسـه
مفنــود عــن دربــ الخطــى مـا داسـه

الفصل الثالث

تغاريد مختارة

الشاعر سعيد بن عبدالله الفارسي المعروف بولد وزير كتب في جميع الفنون العمانية من بينها التغرود، وعندما كان يدرس في معهد دار القرآن في دولة الكويت عام ١٩٦٥م. كتب هذا التغرود الذي يقول في مطلعه:

يـا ريّـس المعهـد نسـيت ادروسـي
وسـجلت لـي اسـمي ورقـم جلوسـي

تغرودة ثانية:

كان السـنه عـن درسـكم غفلانـي
بعـد السـنه بنجـح فـدورث ثانـي

تغرودة ثالثة:

الشـيخ يخطـب وهـوه ورجلـن وافـي
ويبغـي الإجابـة بالـكلام الصافـي
ومقـدر اجـاوب والقلـب مختافـي
وعنـدي النحـو للشـيخ عبـد الشـافي
ويمشـي مـن المعهـد الـى الأوقافـي

تغرودة رابعة:

علـم النحـو بعـراب والتفسـيري
جملـه وشـبه جملـه وجمـع تكسـيري
يلـي معنـده امطالعـه وتفكيـري

ودي أسمع

وكذلك أثناء وجود الشاعر سعيد بن عبدالله الفارسي المعروف بولد وزير في دولة الكويت قال هذه التغرودة وهي عبارة عن رسالة يبعثها لأهله ومحبينه عبر إذاعة دولة الكويت الى عمان وخاصة أهله في صور:

ياطارشي شرق وقص اجبالي
ووصل الى دار الغرف وبغالي
سلم وفضي بالخبر من تالي
لكل واحدن ينشد وعني ايسالي
قوله انا فكويت قلبي سالي
في ارضهم مشكي قصيرة مالي
ولا حد منهم بالغلط ينوالي
جيت الاذاعه ونظمت امثالي
ودي اسمع ديرتي وعيالي
فارقتهم مده وطول اليالي
وفراقهم نيح نسيفة حالي
ويزيت ابكي من فراق الغالي
حتى الاكل والنوم ما يحلالي
وسعيد يوم فن المثال وقالي
شايف غزاله صايده رجالي
وقامت بتنهب فارسن خيالي
ما جابها قانص ولا ختالي

وهـذيـ المـوده جاتنـيـ بشـكالـيـ
مقـدرتـ عنهـا انصـرفـ وأحتالـيـ
بـو وحنتـرن كنـه برقهـا شـعالـيـ
عذبـتـ قلبـيـ يـا حسـين اقبالـيـ
خـذتـ الوصـفـ كلـه ابحسـن وقبالـيـ
احـور وأدعـج والهـدابـ اطوالـيـ
وحيـايـ فـوقـ سـطح الجبيـن هلالـيـ
والعيـن سـودا زادهـا بكحالـيـ
وبسـتان صـدره بالفواكـه مالـيـ
وهنـالـك رمـان وعصيـره خالـيـ
ومـن مبسـمه يعطـيـ عسـل وزلالـيـ
مـا هـو شـغل صانـع ولا عمالـيـ
مصنـوع مـن ربـن عظيـم وعالـيـ
وختمـت قولـيـ بالنبـيـ والالـيـ
وابسـورة الانعـــان والانفالـيـ

صور العفية

وهذه التغرودة قالها في سفينة وشرت في ولاية صور:

ببدي ابقصيده حروفها مسطوره
لسفينة السلطان لي مشهوره
الفايقه في حسنها والصوره
والسلطنة صبحت بها مسروره
تاريخها ابخور البطح موشوره
خورن على الساحل مجاور خوره
في ديرتن فيها السفن مغموره
صور العفية فالكتب مذكوره
يشهد لها جبل الخضر وحيوره
وطاقه وصلاله والحصن وقصوره
وسمحان والبستان والمعموره
وقلاع في بطن الجبل محفوره
والعاصمه وكوت الجلالي وسوره
احيت زمانن ما ظيات ادهوره
بصطولها البحري لماخذ دوره
والمحمل الدولي نسع دستوره
فالمعركه بصدره يخوض الشوره
ورصاص والباروت عملت شوره
والمعتدي صبحت يده مكسوره
افكبده رجع كيده وقص انحوره

عندي بضاعة

هذه التغرودة للشاعر محمد بن جمعة الغيلاني وهو رائد من رواد البحر شانه في ذلك شان كل العمانيين. الذين كانوا يعملون في البحر ربانة وتجارا بأساطيلهم الشراعية التي كانت وسيلة من الوسائل التي مكنتهم من ارتياد الامصار المختلفة في انحاء العالم وخاصة في جنوب شرقي افريقيا والتي كان لعمان الفضل في نشر الحضارة الاسلامية على طول سواحلها وهو في طريق عودته من شرق افريقيا يحمل بضائع العودة معه مرت السفينة إلى ميناء صلالة فأراد إنزالها (أي بضاعته) وبيعها إلا أن رجال الجمارك طلبوا تعريفة عالية لم يتمكن من دفعها فما كان منه إلا أن كتب هذه التغرودة لصاحب الجلالة المغفور له سعيد بن تيمور آل سعيد فأمر بإعفائه من تلك التعريفة وأنزل بضاعته وباعها.

يا سيدي صوبك برد الحالي
بتحيتن مني ومغط احوالي
من لبة الخاطر وقلبن سالي
صافي من الأكدار والغربالي
بوجود بن تيمور لي يطرالي
أسري على ضو القمر وهلالي
رابي على صف الجياد وصالي
يوطا رقاب الخصم والعذالي
حاكم من الضرية لخشم اجبالي
إلى بر فارس بندر الزدجالي
موجودة فوق الرصاغ اعقالي
وأشهد حكمها وصانها بجذالي
بالعدل والانصاف والأبطالي
ومخلفن مسقاي دم ارجالي
ومسافتن تبعد على الحيالي
نبقى عشرة أيام بالاميالي

أبو حمد من عادته ميبالي

يكرم وليحاتي ببذل المالي

ويا سيدي لك شاعرن لا زالي

من فيض كفك حاملن اثقالي

وميخيب فيك الضن والامالي

وحاشاك لا يرجع بكفن حالي

ويا سيدي باقفرك بالحالي

وارجوك يازاكي الأصل ترثالي

عندي بضاعة ومشتراها غالي

ومتكلفه بالخسر والأموالي

غير الدلاله وأجرة الحمالي

دون العشر متييب راس المالي

أربع عدد فيهن طرحت أثقالي

ما زاد عندي فوقهن مثقالي

ونزلتهن في جمرك السركالي

ودي برخصتهن من العمالي

ومدت يمينك مثل شطن مالي

لا ينزحه وارد ولا كيالي

والختم صلوا ع النبي وألي

محمد شفيع الخلق سيد ابلالي

يفهم مثالي

هذا التغرود كتبه الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضيبي بلدة العليا بوادي عندام وارسله للشاعر علي بن سيف الهاشمي:

يـا طارشـي شـل النبـا بالحالـي
وأقصـد كريمـن مـورد الهشـالي
رجلـن كهيـن ويطلـب الأمثـال
ويفهـم مثالـي الاولـي والتالـي
سـاعة ثـار لـي بجلالـي
كنـك موجـه مـن غديـر ازلالـي
وجانـي الطلايـع فـي سنيـن امحالـي
سمـــحه ومشـــلها حـلـوة الجهيالـي
بـن سيف لـي عنـده قدرهـن غالـي
وقلبـه عليهـن مشـرغن بوشـالي
ويلـي جـنـاهـن طيبـات الفـالـي
مبيـات قلبـه فـي كـدر وكسالي
وعلـى قبـلهـن فالخسـر ميبالـي
قصـده ودليلـه فـي دروب اعدالـي
جـاوز بهـن جـده وبـرن خالـي
ربـه جعـل لـه وبالغنيمـه فـالـي
ويـا صاحبـي لـو اخبـرك باحوالـي
مـن فردهـن دمعـي جـرى سيـالي
فـي غـزر نومـي حلمهـن متـالـي
ولنـه زمانـي كادنـي بـغربالـي

خاطره شرغاني

وكذلك هذا التغرود قاله الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضيبي بلدة العليا بوادي عندام الى الشاعر علي بن سيف الهاشمي من ولاية المضيبي:

حـي وسهلا مـن لفانا عانـي
وشـرف وطنا بالقـدر والشـاني
بنسـايره بالجـود والاحسـاني
لـي بالجمايـل خاطـره شـرغاني
بـن سـيف قلبـه للهجـن طربانـي
وعـن رسـمهن ينشـد ولا غفلانـي
قانـي التلايـد ضمـرن وكدانـي
ويلـي جناهـن دايمـن ربحانـي
هنـه شـراغة حاطـر الكسـلاني
وفيهـن رבايـح غاليـه الاثمانـي
ولـن صبحـن فـي جملـة العربانـي
حافـظ عليهـن خالقـي الرحمانـي
بحـث ابمثالـي والهـوى افنانـي
وعلـى عطايـا الله رجـح ميزانـي
هـذي مثايـل خاطـري وديوانـي
وأطلـب سـماحه كنـت انـا غلطانـي
وختمـت قيلـي بخالـق الانسـاني
باقـي وكل حيـاً عليهـا فانـي

خولن

هذا التغرود كتبه الشاعر محسن بن مسعود النعماني من ولاية المضيبي بلدة الافلاج وارسله للشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضيبي بلدة العليا بوادي عندام:

بثنـي علـى جرعـه وبتمنالهـا
خولـن تهطـل مالسـماء سـيالها
يسـقي مواطـن يمنهـا وشـمالها
وحتـى أروضـن تحـت ظـل جبالهـا
ويكـون منعـم بخصـور انحالهـا
مياسـتن طـار العقـل فمثالهـا
لهـا وجنتـن يـوب القمـر شـعالها
والعيـن دعجـاء وزاهيـة بجمالهـا
والعـود وافـي مـا ربـى فغتالهـا
لاهـي قصيـره ولا طويلـن حالهـا
لـون تبـي ملـك اليمـن بشـرالها
لكـن دليـل العقـل مـا يرضالهـا
وطلبـت ربـي خالقـي يدعالهـا
ويكـون ملكوثـر شـراب زلالهـا
وفـي جنتـن المـاوى قصـر يبنالهـا
مـع حـور عينـن تفتخـر بهدالهـا
هـذا مثـل محسـن بمـا غنالهـا
حتـى العشـر مـا جبـت وصـف جمالهـا
مـا ينحصـي وصفـه حسـين قبالهـا
غيـر الـذي قاصـد يلـو يعنالهـا

عن منة الحاسد

رد للشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضيبي بلدة العليا بوادي عندام على الشاعر محسن بن مسعود النعماني من ولاية المضيبي بلدة الافلاج:

اطلبـت مـولاي فسـتر احوالهـا
عـن منّـة الحاسـد وعـن جهالهـا
سـلمي الدنـا دارت بلـي احبالهـا
وعقلـي تغيّـر مـن همـوم وشـالها
وأمثـال محسـن خاطـري يزكالهـا
تبـري همـوم قلـوب عقـب اكسـالها
وصفـه علـى جرعـه وحـي ابفالهـا
لـي صايبـه الطربـي بشـنع افعالهـا
لـو ريتهـا بالنظـم بتحكالهـا
وبـا حملـه لـي بالمثـل يفتالهـا
لبوصـف محسـن خاطـر حيالهـا
وريـت المدايـح عالقـه وتزهالهـا
يـا خـوك نفسـك هالطـرب زهالهـا
وأوصيـك لتسـاير علمـا جالهـا
لـن ريـت جـوذرة الفـلا وهيالهـا
مـرت عليـك وذايـره بجفالهـا
لتكـون نفسـك عاشـقه وتحزالهـا
يتعـب نظيـر العيـن مـن يربالهـا
محنـون ليلـه صوبـه غربالهـا
وأيـزى هبيلـن عنـد صيـد همالهـا

ريته العصر

كتب الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضيبي بلدة العليا بوادي عندام التغرود وأرسله للشاعر علي بن محمد المالكي من ولاية المضيبي بلدة لوشل بوادي عندام :

أنـا ياعلـي بشـكي عليـك اجراحـي
مـن جالـدن ريتـه عصـر يمتاحـي
دوسـه ابمهالـه ويقصـر المشـباحي
شـبه اللدينـي فـي شـراق الضاحـي
وناسـف علـى نسع الرقـاب أوشـاحي
فضـه وذهـب غالـي الثمـن بنصاحـي
شـبهت بـه نجمـن ينيـر صباحـي
يلـي بهـا نـوره فجـون صاحـي
ومـن خاطـره رد اللغـا بمواحـي
ويعـرض لبلواجـب بـدون شـحاحي

ياليتنا

فرد الشاعر علي بن محمد المالكي من ولاية المضيبي بلدة لوشل بوادي عندام على الشاعر حمدون بن ختروش بن حمود النعماني من ولاية المضيبي بلدة العليا بوادي عندام:

حـــن المغـــرد مـــن سعيده وناحـــي
ومـــا الوّمـــه يـــوم اشـــتكى بجراحـــي
وانـــا بختـــم القـــول بالأوضاحـــي
أنهـــا علـــى وصفـــه حزينـــه تواحـــي
ريـــت المدايـــر والرقـــاب اسـماحـــي
وملهـــا مثيلـــن فالدنـــا وكفاحـــي
ســـاعة نظـــرت الشـــره فالابطاحـــي
هاييـــت طيـــرن مالجنـــان طياحـــي
ياليتنـــا فـــي زملهـــم رواحـــي
بنـــزور ديـــرة بـــو وجـــوه افلاحـــي

يا الله

هذه التغرودة قالها الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

يا الله بأرزاقك علينا فضي
رافع سمواتن وباسط ارضي
وحفض صحيين بالكرم معرضي
فضيت من ريت الكرم بافضي
ويا مبرقن ريته عصير أيلضي
ينهض سيله على البدو ينهضي
مشرق على مزعل بسيله يفضي
مفالي خصيبه والعشب مغلضي
وذيبن صدفته من مدر منقضي
غاير ومن جوعه العظام أيقضي
كاشر بنيبانه وناوي يعضي
ويا ذيب لن عضيتني باعضي
وياذيب فضيلي أبعلومك فضي
وأنته غليض القلب ما تنفضي
أمثال قاضي بالحكم متقضي
يا مر وأحكامه علينا يمضي
وراعي المعرفه فالحكم ميغضي
ويا ليت حضه يندمج مع حضي
ولي يخالف العارف تراه مغتضي
ومغتض لي ياكل مقيظه غضي
ويصاحبي من هالوقت مرتضي
قلّب دواوينك وعني غضي
شايب تراني والشعر مبيّضي
ناوي ابعباده ولصلاه متوضي

سحر ورياضه

هذا التغرود قاله الشاعر سلطان بن مالك الحارثي متحديا فيها شعراء التغرود حيث انه سبك فيه الدرسعي والجمل والريحاني والايبله والأعجمي وارجوزة الاعجمي لم تكن منتشرة عند اغلب الشعراء ولم أقف عليها لذلك أطلق عليها معجزة التغرود:

باطرشك يا بو رويشه رقطا

زور الولاية والحذر لا تبطا

شل الرساله وكل جواب تعطا

لسانك حصانك صونها ع الغلطا

ويصحاب اسم الدرسعي كم حطا

حطا وصلى يوم نام وغطا

جمل وريحاني وخلطهن خلطا

والاعجمي عيون المغرد غطا

والايبلا شط المثايل شطا

من اوله على اخره على سطا

سحر ورياضه والسحر ميوطا

والجملي لو فر عنك حطا

جني وريحاني وشجرة ارطا

مترادفين على حميره صمطا

ويا ربع بنسوى جسر ومخطا

حـال الديمـي لـن بغـي يتخطـا

وحلمـت فـي نومـي خزيـن موطـا

وريـت الذهـب فنحـور بيـض اموطـا

مشـرق مـن الزيـدي ظبـي يتخطـا

علـى السيـن اسـم السـولعي مـا وطـا

ويـا السـولعي ميلـك مثـل فالوسـطى

ولا فالولايـه ولا بـلاد القبطـا

شـايب وسـامحني لسـاني غلطـا

وثـور قودنـي صـوب المسـيد اتخطـا

اذن وبـنصلـى ولا تشـططا

وتعـال بـنصلـى صـلاة الوسـطى

انـت الامـام ودور فـوق البسـطا

وسـالم علـى السـتره قفـاك يوطـا

وانـا معاكـم واقـف متغطـا

وعـن لا تشـطوني أفصلاتـي اتبطـا

واختـم مثالـي بالنبـي المعطـا

معطـا الرسـالة والامانـه معطـا

ويـا الله بشـفاعة نبينـا نعطـا

وبشـفـاعته سـاياتنا تنحـطـا

تغاريد بين كل مــن الشاعر خلفان بن سعيد النعماني (العظم) والشاعر سلطان بن مالك الحارثي

الهدير

تغرود العظم الأول:

سـميـت مـن نـزل فـروض وسـنة
يـا حافـظ الاثقـال انسـه وجنـه
اسـتغفره مالذنـب لـي مسـونه
هـوه الخبيـر وبالقلـم حاصنـه
وغـردت ومزتـاد الهديـر بونـه
وبيحـت سـد فـي الحشا خافنـه
يـا طارشـي قـرب عبـر مسـتنه
كفراتهـن صـم الحجـر داسـنه
اوصـل الـى ليـث بسـمه سـامنه
لـن صادفـك عـن لا تقفـي عنـه
سـلطان فيمينـه رهيـف السـنه
لـن صادفـك عـن لا تقفـي عنـه
وقلـه العظـم اخباركـم وصلنـه
كل واحـد منكـم ينـوح بفنـه
سـنيت فـي سـالم ولدنـا سـنه
رجـل وحيـد وفـي السـهب لاقنـه
مسـكين ظاهـي وخالقـي هادنـه
ميظـن فـي الصاحـب بسـوء الظنـه

نقلبت له ذيب ذيبن وشاخص سنه
ميخاف من نار تعشي منه
ولا يسال المولى برحمه وجنه
يعوي وعويانه مسوي دنه
جيت بكتاب بالشعر طاونه
من سوق نزوى بالثمن شارنه
في بطن عقرب عالخشم داعنه
والسم ما حد يامن منه
وسلطان في مزعل ظبي شاقنه
يرعي العشب وولايفه يتلنه
هوه الذي عن ديرته لاهنه
ملمغربي يرعي وشجار الجنه
وسلطان من ساعة لفا وشافنه
قامن وبالكف اليمن حاينه
فيهن غزال واقفه ومصطنه
متيفله وتبا أتذرى عنه
يا الكوس هبيهن بطيب وغنه
غزلان مزعل للعشب يوطنه
وسالم مسامح من شراب الشنه
على قدالك ولا شي فالخواطر هنه
والختم صلوا عد شجر الجنه
على النبي لي ربنا طارنه

الحين

رد الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

سمين بمن خالق جحيم وجنه
واحد احد ما حد لمسامنه
وسميت بالرحمن ومبدنه
ومعتاذ من لي جدنا غاونه
نايم وقلبي ملفكر مخلنه
وطرق عليه طارق حابنه
رحبت به وفي القلب مترجنه
ومن خاطري هالشهم ما ناسنه
قاضي ومتعلم بشرع وسنه
ويحكم على بين الثنينه بظنه
ويحكم غيابي لو بعيد عنه
هوه صدوق وخاب لي مواشنه
ويمعلم المرسول لي راسلنه
خطلك وصلني ومن دهر قارنه
ومناطلك هالصوغ لي صاغنه
صوغك عجيب وخاطري باغنه
ويا الشيخ لا تاخذ عليه بظنه
سالم مدرب ما قفاه الهنه
مدرب وانته تراك لي مدربنه

طيار ويطلع مالمطار بسنه

ولتقول سالمكم انا شاقنه

بونه شقي والود لي شاقنه

ولا من شكابي الحين بشكي منه

شايب ولا يسوي عليه رنه

من امر هالساعه سكتنا عنه

ليصيح صايح قوم ويسمعنه

وبعده الخطر من غيرنا جاينه

من بو عيون سود بيذبحنه

ولا نا طبيب الود اداوي عنه

كم من فعيل جريح ومداونه

وسالم مريض وهالمرض معدنه

وفي المختبر والكشف بين منه

ومزعل جفر وحمام يورد منه

لابس حرم عنه وحارم عنه

عن لا تظنوبه العقل راسنه

بالفرض والسنه ترى لاهنه

وعويد مزعل عن طاير رابنه

عنده عيال صغار ويرضعنه

يمغرده هاتوا علوم عنه

نشدنا سكن عنه ولا عرفنه

وادي ابراء

هذا التغرود قاله الشاعر خلفان بن سعيد النعماني (العظم) موجه للشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

سميت بالله وعزته وجلاله
لمزين الدنيا بنور هلاله
ويلي خلق عبده وستر احواله
هوه عليم بنيته واعماله
وادي برا سالت قميم جباله
جارف واثر غول فالحماله
ونجم هوى فياقوتتن سياله
لنه حملتها عقربن شياله
محمد عطاني من يديه رساله
وكنها لفت من زنجبار حواله
سلطان عمه متكلنه تكاله
بما جرى من سالم وافعاله
قوله عجيب وصايبه امثاله
احلى من العذب وشراب زلاله
وفهمت مضمون المثل لي قاله
سالم سببها ضيقته وغرباله
سلطان بالزلات ما نرضاله
لي يقصده بالشر نتقاداله

ولـي يضـل حـن منعاملـه علـى ضلالـه

ولنرابعـه حتـى بطـول عقالـه

سلـطان بالـزلات تتـغرالـه

جمـل يشـل زوامـلـه وجمـالـه

وبينـه وسـالم مـا تصـح عضالـه

اذي حجـة م الهينـات سـهاله

شـاكي ولـزوم المشـتكي يشـكاله

لـه مذهـب وافـي بطـول حبالـه

وبحكـم واب حاكـم بحكـم جهالـه

ابصـر مـن الخايـط ومـن تفصالـه

بحكـم بشـرع الله وعنـدي دلالـه

وسـالم بيسـتكفي بحكومـة خالـه

خـذ ملجبيـه اللـي يـدك تنطالـه

مـن طيرهـا وغزلانهـا ولوعالـه

وفـي بونـزار الصيـد شـرقي سـفاله

حالـك ولا حـد بيديـه ينالـه

وحالـك ابـو ظلمـا وصيـد همالـه

بمـا تريـد السـولعي وغـزالـه

سـلطان هـذي حوزتـه وحلالـه

ومنهـا مغـرب ليـس مـن اشـتغاله

غـزلان مزعـل ملـك سـالم حالـه

فـي ذمتـه وحـوزة بـلاد قبالـه

من حوزة الحمه الين رماله
لن حد قتيله يقال هو قتاله
ونوبه محمد قرحته يدعاله
ومنها مغرب بين ما يحلاله
ولا الرحب بين الجميع امياله
والضيف كل منزل بيتعناله
حكم العظم هذا وصلح عياله
ومنها مغرب بين ما يحلاله

ذاك الجبل

رد الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

البارحـه فالنـوم ريـت خيالـه
وعاينـت ريـح مقبلـه بشماله
اصرهـم طـروش مـن العظـم خيالـه
وفـي يدينهـم جابـوا كتـب ورسـاله
كشـفـت الرسـاله وصوبتنـي حالـه
لقيـت العظـم لاوى علـي حبالـه
بسناسـل جـانـي وخـتـم وقلالـه
وسـوى شـرا سـبع الفـلا فهيالـه
نهشـنـي وعشـالـي بعظامـي عيالـه
محمـد وسـالـم هـم تـرا اشـباله
همـه عيالـه وحالهـم مـن حالـه
خلفـان صلحـك خاطـري مرضالـه
عقيتنـي فسـيح الكـدف وهيالـه
اذالـك الجبـل موطـن حبـر ووعالـه
مـا داسته بنـت المهـا الجفالـه
مـن كـان بتشـور بحكـم ودلالـه
وعنـدك حفـظ مـن موطنـي ودلالـه
مـن مزعـل علـى الافـلاج عنـدي وكالـه
هنـالـك موطنـي بوجواهـر شـعاله

وسلطان قالوا حالهم من حاله
وجزع عطوني معندهم وفاله
واربابهم همه بدون محاله
محمد عطيه حدرى الوط وهياله
وعطيه مالوديان يلي تباله
وسالم عطيه اللثلي على مسياله
وعطيه المصوري والمقاطع حاله
ولن سلت عن سالم نهل هلاله
هوه صحيبي ووافيه اعماله
وافي شرا بدرن ظهر بكماله
زاهر بنوره ولا كسته غماله
وعندي كتاب الدرسعي بكماله
وعزايم حال الحنش قتاله
وعندي بحور مالبن سياله
ومن حوض مزعل سكره وزلاله

خطن معرب

هذا التغرود قاله الشاعر علي بن سيف البوسعيدي:

انـا وصفـت لـك بغيـر وصايفـه

خطـن معـرب فـي وسـاط غلايفـه

وابـالـك واعـي وتفتهـم للنايفـه

شـبـهتها شـبه الخصـم ومسـايفة

وسـلمى الدنـا كـم مـن عيـون شـايفه

لا تاخـذ الزهقـا ونقـل ردايفـه

سـلطان بـن مالـك مـرد الزايفـة

يـا مسـعد اليمنـي ومـذري الخايفـة

وسـبحان منشـئ البحـر وولايفـه

ونجـي النبـي ابراهيـم مـن صدايفـه

من عد

رد الشاعر سلطان بن مالك الحارثي:

يا مرحبا بلي لفتني وصايفه
خطن معرب في وساط غلايفة
بن سيف ناباني وجات وصايفه
من عد ما جات البحور الزايفه
ولتلومني فقلبي الملامه دايفه
من سب عودن بو ظليل رايفه
قفرا مواطينه وغصونه نايفه
مازر ولاظني قميمه هايفه
وسلمى الدنا شروا سباع الخايفه
تعطي لمتمني بيوب زهايفه
لاحن سبحنا من سبيح الطايفه
الهايم علي الدايم يرد ولايفه

دام الفجر

رد للشاعر سلوم بن سليمان العذوبي:

ثنـي يـا طـارش ورتجـع بسـراعه
دام الفجـر مـا لاح لـي بشـعاعه
فـرض الولـي لازم علينـا طاعـه
وفـي الأخـرة ماحـد يغمـط راعـه
وليلـة رباتعشـر خبرهـا شـناعه
فـ قلوبنـا مـا دعـى رفـض وسـاعه
سـلطان سـلمى بونهـا قراعـه
تقلـب دواليـن علـى كل سـاعة
غدارتـن مكارتـن بياعـه
غوايتـن مـن بونهـا لسـاعة
لـوداع يـا نهـرن سـقى مفراعـه
ويـا عـد مـا ياتـن غـزار القاعـة
عسـاه فـي حفـظ الولـي وودا‌عـه
يالـي تـكل أمـره عليـه بقناعـه
حـد بحمـل يمشـي ثقيـل رفاعـه
يـوم فـي لحـد كلـن توسـد باعـه
سـلطان تـو نرقـب حضـور السـاعه
ربـن كريـم ورحمتـه والسـاعة

وسط الجبل

للشاعر سيف بن خالد السناوي الحارثي :

وصلت وصاتك يا سلطان الليله

عندي علم يوم سرت بتلاقيله

قال لي دفعني سلطان سيف امشيله

في السوق قلناله تراه أمجيله

قلت له أنا وقت الضحى بعنيله

أفمسحابنا ساكن وبنواحيله

وبعد العشاء مع رمسته نسريله

بن العديني قاصده يسويله

معهود سكنه ولا تظن أنعيله

وسط الجبل داير وقرب مسيله

ان كان يبغى يزورنا نطريله

بطيب الموده والكرم يزهيله

يمغط يمينه لخاطره كل ليله

وحال الكرامة ما تشوف مثيله

وبعد لأكل بنثور له ندعي له

على سنة الله وبركته وفضيله

بيشوفها منا قدر وجميله

صقرن تسلي قلوبنا تماثيله

فيها الورد

هذا التغرود للشاعر خلفان بن سعيد النعماني (العظم) :

غردت وأذكر خالقي المناني

وأعوذ به من هدفة الشيطاني

ياطارشي شله كتابي عاني

لتكون في سيح السهب حيراني

سير أبسراعه وبلغه سلطاني

فوق الرساله خبره بلساني

قوله ديارك زايده طوفاني

حدري الضويقه مع سمر اوطاني

فيها الورد متفرع بأغصاني

والياسمين وكل شجر أفناني

وفيها غزالن غير ع الغزلاني

سبحان ربي صنعه رحماني

لمحة حياينه بروق تساني

والعين دعجا ترمي ابقيساني

والخد بلوري وله شفقاني

والردف عالي والصدر ميداني

صليت به على نسل عدناني

عن نظرة الحساد والعدواني

الجيب

تغرودة للشاعر سلطان بن مالك الحارثي أول ما نزلت سيارة الجيب وهو اللاندروفر في عمان وركبها الشاعر :

ناشر على جبين يون بونه
قابض فسكانه وميه معطنه
غربي مدر لاقيت بوملاقنه
ريته واشر لي وليف عنه
وثرت ومسكت بريك فوق السنه
والجيب فوق توايره داسنه
وبنت رياح العود سوت بنه
والمغربي فخدودهن خطنه
وقلتلهن معرفتكن من هنه
من هين ارضيات أو ملجنه
ضربت الستات وسرت ماشي هنه
والريديو شغال ويسمعنه
وثارن يغنن ياسلام بونه
وشلن سعيدي بصوتهن شلنه
وقلتلهن هالجيب هين تبنه
قالن على دربك وسيده سنه
والجيب في شارع كدف حدنه
ويتغامزن صوب دربهن لبينه

وعطيتهـــن الغـــاز ويحلنـه
وقالـن عـن الـوادي وجيبـك عنـه
قدامـك أمسـيلات ليغرزنـه
حاسـب وصـك بريـك ع المهونـه
ونـدرت م الـوادى مغـرب عنـه
والشـمس فـوق بروجهـا ومدنـه
وجينـا علـى بيـت لهـن يسـمنه
شـلن سـويك الجيـب مـن صكنـه
وعليـا وليلـى العامريـه هنـه
لـي قسـمنه القلـب فـرض وسـنه
وسـلطان لابيـع القلـط باعنـه
وش حيلتـه لـن مـا بغـن يفدنـه
وياطارشـي لسـعيد راعـي الجنـة
شـله سـلامي وفـي صـدورك كنـه
قلـه صحيبـه كـان ينشـد عنـه
فـ مراكـزن غربـي مـدر ضمنـه

بهجة الأنفس

تغرودة بعنوان بهجة الأنفس كتبها الشاعر سيف بن علي بن مسعود الرحبي من ولاية المضيبي بلدة وادي عبد:

يا بهجة الانفس ويا طيباتها
والنفس تفرح والفرح عاداتها
واليوم هذا اليوم حسن أوقاتها
بعيد الوطن متزايده بهجاتها
فرحة تعم السلطنة ولاياتها
تحمل بشاير خير في طياتها
تستمتع بنغمة فرح اصواتها
تهتف بأسم قابوس في صيحاتها
نغمة ولا تنطق بكل لهجاتها
بأسم الوفا تكتب رسم لوحاتها
بعيد الوطن تسمع صدى عزواتها
فرحة عظيمة وواضحة غياتها
في ساحة الميدان يازهواتها
انقى الاصايل يمتطوا صهواتها
لن اقبلت تعدو ترى هيباتها
ريحن تشد الكل مع زمراتها
والهجن يامحلا نقل خطواتها
تحتل في الخاطر مكان أبذاتها
لوحة تراثية وشوف حلاتها

أخوان شمس

قلت هذه التغرودة:

حيــوا	رجالـــن	بالكـــرم	معتـــاده
وزيــدوا	تحــيــة	وناشــدوا	بنشـــاده
يأخـــذ	عـــلومــه	والخبــر	بوكـــاده
والبـــن	عالــده	يضيفــ	اجنـــاده
حيالــك	والمنطــق	وضــح	بزيـــادة
رجــال	البــوادي	للكــرم	معتــاده
أخــوان	شــمى	للوقــت	وشــاداده
حــوض	المعــارك	دايمــن	وراده

فـــي كل محفـل فايقــة بميزاتهــا
وعمـــان طابــت فدنــا ولذاتـــهـا
وأنوارهــا غطــت علـى عتماتهــا
نحــو التقـدم ماضيــة سياسـاتها
والشـعب يجنـي مـن ثمـر خيراتهـا
مـن جـود مـن كفـه فضـت مداتهـا
مثـل المـزون أتسـاقطت حباتهـا
وترفرفـت فـوق العـلا راياتهـا
وصبحـت عروسـه مـا تعـد صفاتهـا
الله يدومـه مـن بنـى سـيراتها
وتكـون فـي أعيـاد كل أوقاتهـا

طيب الخواطر

رد محمد بن حميد الحارثي:

خففـــ وتابع للمثـل وانشـــاده
والشـعر لتـزود دروب أبعـاده
مـا هـو مفاخـر ولا مبـارز قـاده
أحنـا قصدنــا للفــرح وسـعاده
بعـده يصاحـب سـيفنا فغمـاده
والقلـب مـا يهـوى دروب اعنـاده
قلبـي مثيلـك فالفـرح لـه راده
وطيـب الخواطـر للنفـس منقـاده

الأدب الشعبي في بلاد الشراع:

1: ديوان الشاعر سعيد بن عبدالله الفارسي (ولد وزير)

جمع وتحقيق سالم بن محمد الغيلاني

رقم الإيداع بدار الكتب القومية 1985/1984

2: من تغاريد البحر والبادية

ديوان الشاعر محمد بن جمعه الغيلاني

جمع وتحقيق سالم بن محمد الغيلاني

رقم الإيداع بوزارة الاعلام 1987/187

3: القوافي الذهبية في الاشعار الشعبية الناشر وزارة التراث والثقافة رقم الإيداع 2004/246

للشاعر /احمد بن راشد بن هاشل السوطي

4: أزاهير الحياة القسم الخامس التغرود الناشر وزارة التراث والثقافة رقم الايداع 2007/240

للشاعر /مبارك بن مسلم بن ربيع الصلطي

5: ترانيم البادية للشاعر /سلطان بن مالك بن سلطان الحارثي

جمع1ـ الشاعر محمد بن حميد بن مالك الحارثي تحقيق خميس بن جمعة المويتي

رقم الإيداع 2011/237

مسودة كتاب الشاعر حمدون بن ختروش النعماني

جمع سليمان بن محمد بن سليمان الحسيني وسالم بن حمدون النعماني

طباعة حفيده ماجد بن سالم النعماني

إصداراتنا

م	الكتاب	نوعه	المؤلف
1	سرديات عمانية	نقد	محمد بن سيف الرحبي
2	على حواف الشعر	نصوص	محمد بن سيف الرحبي
3	خطى وأمكنة	رحلات	عبدالرزاق الربيعي
4	رحلة أبوزيد العماني (ط2)	رواية	محمد بن سيف الرحبي
5	حقول الكلام	مقالات	مسعود الحمداني
6	هذا الذئب يعرفني	نصوص	خالد بن علي المعمري
7	رحيق النار	نصوص	زهران القاسمي
8	الطبيعة في الرواية العمانية	دراسات	منى بنت حبراس السليمية
9	إيضاح الطريقة للفنون العريقة فن المسبع	شعر	خميس بن جمعه المويتي
10	إيضاح الطريقة للفنون العريقة التغرود	شعر	خميس بن جمعه المويتي

إصداراتنا

بالتعاون مع الجمعية العمانية للكتاب والأدباء

1	لعيني ديالى	نصوص	محمد بن حبيب الرحبي
2	الخيمة ومفاتيح الحظ	مسرح	عزة القصابية
3	لآلىء عربية	مقالات	ناصر بن حمود الحسني
4	بين قدرين	رواية	رأفت ساره
5	تحت المطر	مقالات	خالد بن علي المعمري
6	المشهد القصصي في الأردن	دراسات ونصوص	مجموعة كتاب أردنيين

إصداراتنا

بالتعاون مع النادي الثقافي

1	النباتات البرية في سلطنة عمان	علوم	يحيى بن سعيد الفطيسي

إصداراتنا

بالتعاون مع الجمعية العمانية للمسرح

1	الآخر في المسرح العماني	دراسة	د. كاملة بنت الوليد الهنائية د. سعيد بن محمد السيابي

إيضاح الطريقة للفنون العريقة

(التغرود)

التغرود فن لصيق بالبادية، ويطيب به السمر، ويحلو به السفر ولا يجد شاعره أنسه إلا وهو ممتط لناقته مسليا لها بأبياته السجعية الموزونة قاطعا الصحراء بهذا الزجل العذب، ويطرب الشعراء الموجودون في القافلة المسافرين بترنماتهم الشيقة وتزداد حسنا إذا صاحبها صوت شجي، ويسجلون ذكرياتهم وخط سيرهم وما صادفوه بأبيات شعرية رصينة.


Bibliotheca Alexandrina
1168952

بيت الغشام
للنشر والترجمة